وما أين تلي هذا الحكم إلا وقام الشيخ جعفر ناقداً ثم ومميزاً إياه بقوله واليك المطلع :

جرى الحكم من مولاي في حق رقه
ولست لما أمضاه مولاي منكرا

ولكنها في البين تعرض شبهة يزيد دقيق الفكر فيه تحيرا

وما أن أتم اعتراضه إلا وقام الجامعي المحكوم له وأيد الحكم بقوله :

عذيري من شيخ أخ به المرا فعاد إلى أن بات لا يألف الكرى
إلى آخره وكان الحكم قد فاز جماعة منهم الفحام فانتصر للجناجي وتعرض إلى نقد الحكم بقوله :

جرى ماجرى بين الخليلين وانتهى
وان كان معروفاً لما كان منكرا

ولما شاهد الطباطبائي تطور الخصومة الأدبية واتساع الشجار الأخوي إقترح على الشيخ محمد رضا النحوي أن يكون إلى جنبه أو يقف موقف المصلح الوديع فأجابه إلى ذلك فقال قصيدة طويلة مطلعها :

لعمري لقد ثارت الى أفق السما
عجاجة حرب حولت نحوها الثرى

وقد بعثت هذه المعركة بأجمعها الى المترجم الزيني وهو ببغداد فثارت منهم العواطف وبعث لهم بقصيدة طويلة اليك منها المطلع :

أتاني كتاب مستطاب بطيه خطاب كنشر المسك فاح معطرا

وكان الزيني أحد الأعضاء الذين يهمهم أن يعلو الشجار ويمتد الصراع الأدبي إلى أبعد حد لتفوز بذلك مشاعر الجيل وليعرف كل عربي لغته وأدب قومه ، فكان يوم الخميس أحد الأيام الزاهرة في الأسبوع لتشكيل هذا النادي فيه ، والزيني بطبعه ميال إلى إحتدام النفوس لتقوى المعركة ويعلو الخصام ويتنوع الانتصار والانصار والعلامة صاحب الحصون ذكر كثيراً من الصور لهذه المعركة مع تسجيل أسماء أصحابها وشيئاً من سيرتهم معولا على المجاميع المخطوطة التي في خط جامعها (السيد جواد زيني) المعروف بـ « سياه پوش » نجل المترجم له فقد

البيتوع

— ٢ —

بند العلامة السيد محمد مهدي القزويني المتوفي سنة ١٣٠٠ هـ بعث به الى ابن أخيه الشاعر المفنن السيد أحمد القزويني المتوفي سنة ١٣٢٤هـ (البيان)

من النعم الذي خصك بالفضل [redacted] وفيه عنه إذ ناجاك في إملائه ينكشف الغم ، إلى مصباح مشكاة حياة الروح والنفس ، ونور البصر الجالب للأفراح والأمن وسعد الطالع المذهب للنحس ، وبدر الأدب البازغ في الأفق ، جبين الشرف الأقدم ، والفائق في طلعته الشمس ومن فاق على الأقران والأسباب والأمثال والأخدان فيما خص من فضل ، فلا ند ولا شبه ، ولا كفؤ ولا مثل ، ربى في دارة السعد ، ولم يرتضع الدر ، سوى ثدي معالي العز والمجد ، وطفلا كلم الناس بما ألهم في المهد . فكم قد ظهرت فيه إمارات ، ولاحت فيه للخير علامات ؛ وللفضل دلالات ، وللسؤدد والمجد به قد وضحت للناس

دون فيها معظم ما ألقي في يوم الخميس من صور شعرية ونثرية .

وكان المترجم له يتمرب من نفس استاذه الطباطبائي كثيراً فقد أفهمنا ديوانه أنه مدحه ورثاه بقصائد منها داليته التي نظمها في تهنئته بولادة نجله السيد محمد وتاريخها سنة ١١٩٧ هـ وهي طويلة نختار منها المطلع والمنتهى قوله

بشرى فقد وافى السرور المرتجى
وقارن الاقبال صبح أسعد
وقل له مبشراً مؤرخاً أتى اليه رحمة محمد
مذ زال أقصى السوء حين أرخوا
« قرة عين للورى محمد »

يتبع

(البيان)

آيات ، فذ شب غلاماً كان في أقرانه كالعلم الفرد ، وأضحى بينهم واسطة العقد ، أشارت نحوه العلياء بالكف ونادته كن القلب من الصف ، فانت الواحد الفرد الذي تغنى عن الألف ؛ لعمر الله يا أحمد بالمعجزة الباهرة اليوم لقد جئت ، وبالاعجاز من نوع بديع النثر للأمة أرسلت فلو شئت مما الهمت من حكمتك البالغة العظمى تنبأت ، فان أوجزت أعجزت ، وأن أبدعت أو أمليت ، أو ناجيتني للعجب الأعجب أبديت ، فما لابن العميد السابق الأول في النثر ، ولا عبد الحميد الفائق الأوصاف في السطر ، ولا للهمداني بديع الدهر أن يجر وأياك على بحر ، وأني لابن عباد الوزير الصاحب القرم يجاريك ، ولا المبدع في صنع مقامات الحريري يباريك ، وأنى لهم في الفضل طراً ان يضاهوك ، ولا في قوة الادراك في كنه معاليك جميعاً أن ينالوك ، فقد جزت للمجد من الجد الذي قد طالع الغيب ، هنالك الشرف الأقصى بلا ريب ، ومن والدك الشهم فنون الفضل والعلم ومن أعمامك الغر ، أخذت الطرف الأعلى من الفخر ، فلا زال لك التوفيق من بارئك الحق زفيقاً ، ويا دام لك الحق كما كان لاسلافك أهل المجد والعز طريقاً ، وفي هذا بلوناك ، وفي صحة ما قد طرق الأسماع من نثرك ذا اليوم إمتحناك ، فأرسلنا اليك البند أكراماً وتفضيلا ، تقرأه على الناس ، على مكث ونزلناه تنزيلا .

فاجابه السيد أحمد برجز منه قوله :

عمر أبي الشعر فلا أقول ... يمدح من جاء به التنزيل
بندك ذا أم لؤلؤ منضد ... بل جئت بالفرقان يا محمد

الأدب في عصر الطباطبائي

الجائزة ١٠٠ دينار

مسابقة أدبية لمجلة الاعتدال الغراء

وضعت مجلة الاعتدال الزاهرة لصاحبها الاستاذ السيد محمد علي البلاغي جائزة قدرها مائة دينار لمن يؤلف رسالة لا تقل عن خمسين صحيفة (بقطع الاعتدال) عن الأدب في عصر الطباطبائي (أي القرن الثاني عشر الهجري : هو العلامة السيد مهدي المتوفى سنة ١٢١٢ هجرية وستنشر الاعتدال شروط المسابقة وتكون المخابرات بشأنها مع سكرتير لجنة التحكيم الأدبية الاستاذ السيد سعيد زيني المحامي في النجف فنلفت الى هذه المسابقة الطريفة انظار أعلام الأدب العربي في العراق . ونأمل ان تتبارى الأقلام في تسجيل وتدوين هذا العصر الزاخر بالأدب الرفيع والأدباء الممتازين .

وستأخذ (البيان) على عاتقها — نظراً لخطتها في هذا الباب — نشر أسماء اولئك الشعراء الذين عز معرفة حياتهم على معظم غواة البحث تسهيلا لمن يود أن يكتب في هذا الموضوع كما انها ستنشر ما لديها من المواد الأدبية التي تتعلق بهذا العصر الزاهر مساهمة منها في هذه الخدمة المفيدة

❖ نشرت صحف العاصمة خبراً مؤداه ان النية إتجهت أن يبنى « خان المخضرات » العائد الى البلدية سراياً للحكومة . ونعتقد بأن من المصلحة أن يبنى السراي في محل فيه سعة تفي بما يحتاجه السراي من مرافق كثيرة كما وان خان المخضرات من المحلات الضرورية للنجف وليس في الامكان الاستغناء عنه .

فأملنا وطيد أن لا يتم أمر السراي الجديد إلا بعد دراسة وتأمل وأن يلاحظ فيه الزمن ومقتضياته .

❖ وردتنا عدة رسائل من بعض النجفيين وكلها تلفت انظار المسؤولين الى ضرورة الاهتمام بسوق الحويش لضيقه ولكثرة المرور عليه ، ونحن بهذه الاشارة نرجو الى البلدية أن تعنى بهذا المشروع الحيوي .

❖ تسلمنا العدد الأول من مجلة (البادية) الغراء وهي تصدر مرتين في الشهر . صاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ السيد محمد المعتصم ، وهي مجلة ممتعة في نقدها واسلوبها فنتمنى لها الانتشار والتقدم .

❖ يهتم سعادة الاستاذ السيد عباس البلداوي قائممقام النجف الجديد مع الجهد المقدر بدراسة مختلف شؤون النجف وقد استمر على الدوام — بعد أوقات الدوام — في الدوائر التابعة له بالوقوف على أحوالها وتدقيق أعمالها، وملاحظة شؤونها .

والنجف تأمل أن تجد على عهده كل ما ترجوه من خير

❖ صدرت الارادة الملكية بتعيين سعادة الاستاذ السيد عبد الجبار الامين مديراً عاماً للدعاية، والامين غني عن الاطراء والتعريف فقد عرفه أعلام القطر العراقي في كثير من الوظائف الكبيرة التي أشغلها في الدولة مخلصاً ذو سيرة عالية وسهر متواصل على أعماله ، فالبيان ترفع احترامها وتهنئتها للاستاذ راجية أن تنال هذه المديرية في عهده كل تقدم واتساع

❖ تعرف مدينة النجف ، المدينة الزاخرة بالعلماء والادباء هذا الرجل الجليل في علمه ، والعظيم في فضله ، والممتاز في تقواه وأخلاقه ، العلامة الجليل الشيخ محمد طه الحويزي الذي ترك النجف منذ ستة عشر عاماً فقد فقدت هذه المدينة بمغادرته علماً من الاعلام ونبوعاً للفضل والتقى والورع والاصلاح .

وقد وصل النجف في خلال هذا الاسبوع لأن يقيم فيها

فالبيان باسم النجف ترحب بفضيلته وترجو له في بلده الطيب طيب الاقامة ، ونرجو ان ينتفع به ذوي الفضل والفضيلة ، وستقول البيان كلمتها عنه في الاعداد القادمة .

❖ قدم النجف صديقنا الكريم الاستاذ عبد الكريم الدجيلي استاذ الأدب العربي في دار المعلمين الابتدائية ببغداد ومعه عائلته اقضاء هذا الموسم في النجف فاهلا به

❖ رزق صديقنا الوجيه عبد الهادي الحاج سعدون ولداً اسماه (سميراً) أقر الله به عيون والديه ، فتهانينا الخاصة لعمه الوجيه عبد المهدي الحاج سعدون سائلين المولى ان يحفظه له ويجعله من الصالحين

❖ تم قران الاستاذ السيد عبد الصاحب الشاعر على كريمة الوجيه الحاج عبد الرزاق بشبيش ، فنبارك لصديقنا الشاعر ونرجو ان يكون قرانه محفوفاً باليمن والسعادة

❖ أشكر حضرة الدكتور البارع السيد محمد العبد عنايته الفائقة وجهده المقدر في معالجة والدتي وبذله الجهد التي لا اقدر مقابلتها الا بالدعاء له بالتوفيق (شيخ حسين)

❖ فاجأ القدر المحتوم الوجيه محمد بن الشيخ نور الطريحي صباح الثلاثاء في النجف فشيع من قبل معظم الطبقات النجفية وأودع في مقره الاخير بمقبرة آل الطريحي وأقيمت لروحه الفاتحة في الجامع العلوي . فتعازينا الحارة لاسرة آل الطريحي كافة سائلين المولى عز شأنه ان لا يريهم مكروها

❖ وفاجأ القدر شقيقة الاستاذ الحاج علي الطرفي خلال الاسبوع الماضي وشيع جثمانها من قبل كافة الاصدقاء والوجوه وأقيمت الفاتحة لروحها في الجامع الحيدري فتعازينا الحارة لصديقنا الاستاذ الطرفي ولاعلام الاسرة المحترمة سائلين المولى ان لا يريهم اي مكروه بعد هذا

❖ وفجع صديقنا الوجيه مرزه عباس الكرماني بفقد شقيقته فشيع جثمانها من قبل كافة الاصدقاء والوجوه وأقيمت لروحها الفاتحة في الصحن الشريف . فتعازينا الحارة للصديق ولاعلام أسرة آل الكرماني المحترمين راجين من الله أن لا يفجعهم بعزيز بعد هذا .

المحامي
كاظم جواد معله
يتوكل في الدعاوى داخل النجف وخارجها

المحامي
السيد مهدي الخرسان
مكتبه في مدخل سوق الكبير

انشروا اعلاناتكم في مجلة البيان

طبعت في مطبعة الغري في النجف الاشرف